

### الإمام البنا ووكيل النيابة المسكين



الخميس 26 مايو 2022 01:32 ص

أوصى بعض رجال الحكم الحاقدين أحد وكلاء النيابة بإيجاد مسوغ قانوني للنيل من جماعة الإخوان المسلمين. فأخذ وكيل النيابة يخطط ويدبر، ويفكر ويقدر، ويبحث وينقب حتى وجد فريسته؛ فاستدعى الإمام الشهيد وخاطبه بلهجة الشامت المتمكن، فقال : اليوم لا فرار.

الإمام: من أي شيء أفر؟

النيابة: إنك تعمل على قيام ثورة في البلد.

الإمام: وما دليلك على هذا.

الوكيل: دليلي مكتوب بخط يدك.

الإمام: وماذا يقول هذا الدليل؟

الوكيل: إنك شكلت لجنتين: إحداهما ثورية والأخرى لإثارة الرأي العام.

الإمام: وممن تتكون اللجنتان؟

الوكيل: أما الأولى: فهي من الشيخ شلتوت ومعه آخرون. وأما الثانية: فهي عزيز المصري وآخرون . تبسم الإمام وقال: يا سيادة الوكيل الأفضل أن تغير الوضع، وتضع إحداهما مكان الأخرى.

وانفعل الوكيل وقال: لا لزوم لهذا . أهذا خطك؟ فقال الإمام: لا لزوم لرؤيتها . فلن أنكر ما في الورقة، ولكن أنكر قراءتك لها فاقراً جيداً...

أما الأولى : فهي لجنة شورية وليست ثورية، وأما الثانية: فهي لإثارة الرأي العام وليست لإثارة.

اقرأ يا أخي بإمعان وأوصيك ألا تتسرع وأنت رجل قانون.

ولا تعجب إذا علمت أن هذا الدليل كان عبارة عن ورقة مكتوبة بالقلم الرصاص قد التقطها هذا الشخص وأعوانه من سلة المهملات.

